مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 03، 16/ 06/ 2022
ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

ممارسة الكفايات التقويمية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي بين النظرية والتطبيق

The practice of evaluative competencies among university faculty members between theory and practice

ربيعة إيمان Rebia Imane rebiaimane20@gmail.com	علوم التربية	جامعة د.مولاي الطاهر بسعيدة/ الجزائر
شريفي علي Cherifi Ali * cherifiali77@yahoo.fr	علوم التربية	جامعة د.مولاي الطاهر بسعيدة/ الجزائر

DOI : 10.46315/1714-011-003-052

الإرسال: 2021/01/01 **القبول**: 2021/06/22 **النشر**: 10/ 06/ 2022

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسة الكفايات التقويمية من طرف أعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدمت الاستمارة كأداة للدراسة حيث تكونت من 20 فقرة، طبقت على عينة مكونة من(30) طالب بجامعة سعيدة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تم تطبيق الأداة بعد أن أعدت ودققت وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: التقويم، التقويم الجامعي، الكفايات التقويمية.

Abstract:

This study aimed to identify the practice of evaluative competencies on the part of university faculty members from the students 'point of view. The questionnaire was used as a study tool. It consisted of 20 items. It was applied to a sample of (30) students at Saida University, who were randomly selected. Applying the tool after it was prepared, audited, and its validity and reliability were ascertained. The study followed the descriptive and analytical approach because it is the appropriate approach to the nature of the current study.

Keywords : Evaluation ; University evaluation ; Evaluative competencies .

* - الباحث المُرسل: rebiaimane20@gmail.com

مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 03، 16/ 06/ 2022
ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

مقدمة:

نظام التعليم الجديد في الجامعة الخاضع لإصلاحات المنظومة التربوية اختصر في ل.م.د ويقصد به ليسانس ماستر دكتوراه، ويقابله في التسمية النظام الكلاسيكي أو القديم وهو النظام الذي نهجته الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال، ودأبت على تطبيقه.

نظام ل.م.د في شكله العام هو وسيلة تعليمية جديدة في الجامعة الجزائرية مستورد من أوربا، خضع لنظام اقتصاد السوق ولنظام العولمة، وبحكم أن الجزائر واحدة من الدول التي تبنت أو تبنتها العولمة وجدت نفسها بشكل أو بآخر خاضعة لهذا النظام، وبدأ في تطبيق السياسة الجديدة في التعليم الجامعي منذ 2004 في بعض المعاهد، والأقسام كخطوة تجريبية أولى حالها حال المنظومة التربوية، وكانت أول خطوة من جامعة باب الزوار، وجامعة بجاية دون التهيئة للأرضية المفهومية لهذا النظام وبمشاريع ارتجالية مستوحاة من واقع تقليد جامعات غربية ومن بعدها جامعات جزائرية، فعوض التحفيز على واقع تكويني لأصحاب المشاريع أولا، ثم الأساتذة المؤطرين ثانيا، كان فيه واقع إجباري إذ وجد الأستاذ نفسه بعد عطلة صيفية يطبق نظاما لا يعرف عنه إلا ما اطلع عليه في القوانين الإجبارية المملوءة بالفراغات القانونية، وآخر حاول فهم النظام عن المسؤولين فوجد نفسه في دوامة مبهمة فالذي أفهمه ليس بفاهم.

والجزائر كغيرها من الدول النامية التي شهدت منظومتها الجامعية جملة من الإصلاحات استجابة لما كانت تعرفه من تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية، وحتى تستطيع الجامعة تحقيق أهدافها لابد من توافر جملة من المدخلات، فإن كان الطلاب أهم تلك المدخلات فإن الأساتذة أهم مقوماتها، والتعليم الجامعي يحتاج نوعية متميزة من أعضاء هيئة التدريس ذلك لأن الجامعة بأساتذتها لا بمبانيها. (بواب: 2013، 139)

ونظرًا لأهمية الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في الجامعة في العملية التعليمية التعلمية، ولكي يتمكن من القيام بدوره التعليمي بشكل فعال لابد من امتلاكه لمجموعة من الكفايات التعليمية مثل الكفايات التدريسية، والإنسانية، والتقويمية فكفاية التقويم تعد أحد أهم الكفايات التدريسية التي يكتسبها المدرس من أجل الكشف عن تأثيره في العملية التعليمية والكشف عن نواحي القصور واقتراح الحلول المناسبة والعمل على تحقيق الأهداف التربوية، لذا على المدرس أن تكون له مهارة جيدة في تقويم الأهداف وعلى دراية بما يدور حول عملية التدريس، فيحتاج المدرس إلى مهارات منها: مهارة تقويم الأهداف، ومهارة إعداد واختيار الاختبارات، ومهارة

تقويم النتائج والتي من خلالها يستطيع أن يعطي المدرس دفعا جديدا وقويا ومسارًا آخر حتى يتكمن من تحقيق الأهداف المرجوة.

الإشكالية:

على القائم بعملية التقويم أن يتصف أو يمتلك بعض المهارات والكفايات الخاصة التي تخوله للقيام بهذه المهمة، وفي حالة عدم امتلاكه لهذه الكفايات فإن النتيجة حتما ستكون عملية تقويمية ضعيفة، والتي بدورها تؤثر بشكل أو بآخر على سير العملية التعليمية، الأمر الذي دفع بالباحث لتحديد الكفايات التدريسية الخاصة بمجال التقويم التي يجب أن تتوافر لدى الأستاذ الجامعي، لأن هذا سيساعده على رفع مستوى كفايته في أدائه، ومن هذا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على مدى امتلاك الأستاذ الجامعي لكفايات التقويم.

وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الآتي:

- هل يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة سعيدة الكفايات التقويمية من وجهة نظر الطلبة؟

فرضية البحث:

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة سعيدة الكفايات التقويمية من وجهة نظر الطلبة.

أهداف البحث:

1. معرفة الممارسة الفعلية للأساتذة الجامعيين للكفايات التقويمية المرتبطة بمهنة التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبتهم.
2. تحديد كفايات التقويم لدى الأستاذ الجامعي.
3. معرفة آراء الطلبة واعتبارها عامل أساسي ومهم في عملية تقويم الكفايات عند أعضاء هيئة التدريس.

الدراسات السابقة:

- **دراسة الرنتيسي محمود محمد:** تهدف هذه الدراسة إلى تقويم مستوى أداء الطالب (المعلم) بغزة للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالمعدل التراكمي والجنس والتخصص، وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بهدف تقويم مستوى أداء عينة البحث للأنشطة الصفية أثناء العملية التعليمية والتدريب الميداني بحيث تكونت الدراسة من 60 طالب وطالبة

من مستوى الرابع المسجلين لمساق التدريبي الميداني تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ارتفاع مستوى أداء الطلبة (المعلمين) للأنشطة الصفية بشكل عام.
- وجود ارتباط ضعيف بين أداء الطالب (المعلم) ومعدله التراكمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء الطالب تبعًا للجنس والتخصص.

دراسة الغزيوات محمد إبراهيم: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض الكفايات المهنية التدريبية بجامعة مؤتة من خلال كفايات التقويم والتدريس والكفاية الإنسانية.

وقد استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي في تحليل نتائجها، وأظهرت نتائج الدراسة بأن أكثرية أعضاء الهيئة التدريبية في جامعة مؤتة لا يتوفرون على الكفايات التدريبية الحديثة للتدريس، كما أشار الطلبة إلى أن كفاياتهم التقويمية في الكثير من المآخذ بحيث يستخدمون مثلا الأسئلة المقالية بشكل متكرر ويستخدمون التقويم النهائي في نهاية كل فصل، ولا يستخدمون الامتحانات القصيرة من فترة إلى أخرى لمعرفة مستويات الطلبة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقدير الطلبة للأداء العام لأعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس ولصالح الإناث في مجالات الأداء التقويمي والإنساني وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى للمستوى الدراسي للطلبة.

دراسة بواب رضوان(2013): كانت هذه الدراسة تحت عنوان" الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات المهنية المرتبطة بمهنة التدريس، ومعرفة مواطن الضعف في الجوانب الممارساتية والأدائية للأساتذة الجامعيين فيما يخص الكفايات المهنية.

وقد حاولت الدراسة الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات المهنية والتدريسية والتكنولوجية والإنسانية والتقويمية من وجهة نظر الطلبة؟

وللإجابة على هذه الأسئلة تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 218 طالب تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية والمتعددة المراحل بنسبة 01% من مجموع أفراد مجتمع الدراسة، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي الملائم لهذه الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات المهنية والتدريسية والتكنولوجية والإنسانية والتقويمية من وجهة نظر الطلبة بدرجة عالية.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن جل الدراسات قد اهتمت بالتنمية المهنية أو التطوير الأكاديمي والعلمي لعضو هيئة التدريس، بالإضافة إلى التركيز على بعض الكفايات التدريسية والتكنولوجية والإنسانية والتقويمية، والشيء الأساسي الذي يمكن قوله عن الدراسة الحالية هو أنها تناولت الكفايات التقويمية بناءًا على آراء الطلبة، وهذه إحدى الأساليب والطرق الأكثر فعالية في تقييم الأداء التقويمي للأستاذ، لكشف جوانب الضعف وإبداء الملاحظات التي أبداها الطلبة عن أساتذتهم.

1. مفهوم التعليم الجامعي:

تعرف **نورة دريدري** التعليم العالي فتقول" التعليم العالي ليس مجرد امتداد للأعلى بمعنى تكملة ما بعد مرحلة التعليم الثانوي، بل هو تكملة للجهود الإنسانية بغرض الرقي بالإنسان وتحقيق طموحاته المعرفية فضلا عن كون التعليم العالي يسد حاجات المجتمع من خبرات، مهارات معينة بغرض التنمية والتطور. (طشوعة: بدون، 102)

وحسب تعريف في ندوة نظمتها اليونيسكو حول التعليم العالي" التعليم العالي هو كل أشكال التعليم الأكاديمية والمهنية والتقنية بإعداد العاملين والمعلمين التي تقم في مؤسسات كالجامعات ومعاهد التربية الحرة والمعاهد التكنولوجية ومعاهد المعلمين. (زرزور: 2005، 18)

2. الجامعة:

تعرف الجامعة على أنها" مركز انبثاق العلوم وبأنواعها إذ يعتبرها المشرع الجزائري مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد. (زرقان: 2012، 107)

الجامعة: "هي امتداد طبيعي ومنطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة والتي ظلت تتطور على مر السنين كحصيلة أساسية للمعارف الإنسانية من حيث الإنتاج والتطبيق" .

(هارون: 2009، 34).

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

3. عضو هيئة التدريس:

هو الشخص القائم بمهام التدريس والإشراف والبحث العلمي والإنتاج العلمي والمهام العلمية التي تسهم في تطوير التعليم والبحث العلمي بالجامعات. (زرقان: 2012، 108)

وعرفه جون ديوي على أنه" الذي يدرب طلابه على استخدام الآلية العلمية وليس الذي يتعلم بالنيابة عنه وهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق تصوراته، ليصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة. (بواب: 2013، 35)

4. التقويم:

التقويم لغة: قوم المعوج أي عدله وأزال عوجه، وقوم السلعة سعرها وثمنها، وتقاوموا في الحرب قام بعضهم لبعض، وقوموا الشيء فيما بينهم أي قدروا ثمنه، وتقوم الشيء أي تعدل واستوى أو تبينت قيمته، واستقام الشيء أي اعتدل واستوى. (المطيري، 2010: 46)

وحسب المعجم الفرنسيle robert فالتعريف اللغوي لكلمة قوم هو بحث بدقة أو بارتياب عن القيمة أو الثمن. (رحماني: 2013، 4)

مفهوم **التقويم** حسب**"بلوم"(1967):**" إصدار حكم على قيمة الأفكار، الأعمال، الحلول، الطرق، المواد كما يتضمن استخدام المحكاة والمعايير لتقدير مدى دقة الأشياء وكفايتها، ويكون التقويم كميا وكيفيا" (بن سي مسعود: 2007، 104)

ويعرفه **جروتلند Grounland:** بأن التقويم يعني التعرف إلى مدى تحقق الأهداف عند الطالب واتخاذ قرارت بشأنه. (اللحياني، 1429:28)

ويعرفه بنيامين بلوم: التقويم التربوي هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد...الخ، وهو يتضمن استخدام المحكاة والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقويم إما كميا أو كيفيا.

(دحدي ومزياني، 2017: 117)

إذن يمكن أن نقول أن التقويم هو عملية جمع واستخدام المعلومات والبيانات من أجل إصدار حكم عن موقف أو سلوك أو ظاهرة....لمعرفة مدى تحقق الأهداف.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

5. التقويم الجامعي:

- **بمفهومه التقليدي الضيق:**

"هو قياس التحصيل العلمي للطالب الجامعي وتحديد قدراته على العطاء العلمي، وأداء الأعمال وانجازها في مجال تخصصه" والتقويم بهذا المفهوم هو امتحانات التي تستخدم لإصدار الحكم على انتقال الطالب الجامعي من مستوى لآخر أو إعطاءه شهادة التخرج من الجامعة.

- **بمفهومه الحديث الواسع الشامل:**

إن التقويم الجامعي بمفهومه الحديث الواسع الشامل يأخذ في اعتبار كل الجوانب العملية التعليمية باعتبار هذه الجوانب في وحدة عضوية متكاملة. فهو يأخذ في اعتبار مدى نمو الطالب الجامعي في جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية، وذلك لإعداده للمواطنة الصالحة تحقيقا للأهداف التربوية المنشودة. كما يشمل طرق التدريس، المقررات الدراسية، الكتب والمراجع العلمية الأنشطة التعليمية، تقنيات التعليم المستخدمة، وسائل التقويم الجامعي المتبعة بالإضافة إلى الإدارة الجامعية والمباني والتجهيزات. (زرقين وجباري: 2010، 263)

6. الكفاية:

التعريف اللغوي: ورد في لسان العرب لابن منظور أن الكفاية من كفى، يكفي: إذا قام بالأمر ففي الحديث الشريف " من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه، أي أغنتاه عن قيام الليل. (الشايب: بدون، 15)

مفهوم الكفاية عند جيلي: "بأنها نظام من المعارف المفاهيمية (الذهنية) والمهارية (العلمية) التي تنتظم في خطاطات إجرائية، تمكن في إطار فئة من الوضعيات من التعرف على المهمة الإشكالية وحلها بنشاط وفعالية.(حمداوي: 2013)

الكفاية: هي مجموعة المهارات والقدرات والمعارف التي يمتلكها المدرس ويستطيع ممارستها من أجل أن يؤدي واجباته التعليمية بكفاءة.(أحميدة: 2015، 85)

نستنتج من التعاريف السابقة أن الكفاية هي قدرة الأستاذ الجامعي على أداء عمل أو مهمة بفاعلية لمواجهة مجموعة من الوضعيات والمواقف التعليمية، التي تستوجب إيجاد الحلول لها بشكل ملائم وفعال.

7. كفايات التقويم: تشتمل على إعداد أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.

(العدواني: بدون، 01)

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

- الكفايات التقويمية: يقر الكثير من التربويون إلى أن المعلم الناجح والكفء هو الذي يتمتع بمهارات وقدرات في مجال تقويم العملية التعليمية عامة والطالب خاصة، ولديه القدرة على اختيار أهم أساليب التقويم المناسبة، هذه القدرات تتمثل في مجموعة من الكفايات يمكن حصرها فيما يلي:
- القدرة على تحري الدقة والعدل في تصحيح أوراق الطلاب الامتحانية.
- القدرة على العدل بين الطلاب أثناء العملية التعليمية.
- القدرة على طرح الأسئلة التي تشجع الطلاب على التفكير والابتكارية والتجديد والتحديث.
- القدرة على المناقشة وانتقاد الطلاب بطريقة بناءة.
- القدرة على التنويع في الأنشطة لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة.
- متابعة الأنشطة والواجبات وجعلها معيارًا للتقويم.
- القدرة على استخدام التقويم المرحلي عند نهاية كل سداسي والتقويم النهائي في نهاية كل العام الدراسي.
- القدرة على تهيئة الطلاب نفسيًا قبل الامتحان وإجراء الامتحانات في وقتها وتسليم أوراق الامتحانات في وقتها واستخدام هذه الامتحانات كوسيلة تهديد.

وعليه تكتسي الكفايات التقويمية في المجال التعليمي الأهمية البالغة، إذ بواسطتها نصل تقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية التي وضعتها المؤسسة التعليمية العاملين.

(بواب: 2013، 41)

نستخلص مما سبق أن الكفايات التقويمية للأستاذ تتجسد في المساهمة في تقويم العملية التعليمية بمختلف عناصرها، وذلك باستخدام أساليب التقويم المتنوعة التي تكشف نواحي القوة لدى الطالب وتعزيزها وتشخيص نواحي الضعف ومعالجتها، بالإضافة إلى تحليل النتائج وتفسيرها وتقديم الاقتراحات في ضوء فعالية الطالب في الصف.

8. مؤشرات الممارسة التقويمية في جامعتنا في ضوء التيارات الناقدة لنظام التقويم:

1. الإهمال الشبه الكلي للتقويم التشخيصي والتقويم التكويني.
2. الإفراط في استعمال طريقة واحدة في التقويم.
3. عدم استعمال أدوات التقويم بشكل جيد.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

4. إهمال سلالم التصحيح. 5- الوقت المستغرق. 6- نظام التعويض. 7- كابوس الامتحانات. 8- الظواهر السلبية في الامتحانات. (طشوعة، 182)

يمكن أن نستخلص أن معظم الأساتذة يعتمدون على نوع واحد من التقويم وهو التقويم التحصيلي الذي يأتي في نهاية فترة زمنية معينة من الدراسة، دون مراعاة الأنواع الأخرى أو بالأحرى عدم التنويع في أساليب التقويم، وبالتالي اعتماد الأساتذة على التقويم المعياري وتصنيف الطلبة إلى ناجح أو راسب فقط وإهمال الجوانب الأخرى للمتعلم، هذا ما يجعلهم في حالة توتر وقلق وخوف وارتباك أثناء فترة الامتحانات، وبالتالي تفشي ظواهر سلبية داخل المؤسسات التعليمية.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

استعمل المنهج الوصفي التحليلي كونه من أفضل المناهج التي تحقق النتائج المطلوبة في مثل هذا نوع من الدراسات.

- **عينة الدراسة** : تكونت عينة الدراسة من 30 طالب وطالبة من جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة اختيرت بطريقة عشوائية.

- **أدوات جمع البيانات:**

الخصائص السيكومترية للاستبيان (الصدق والثبات)

الصدق : اعتمدنا على استمارة جاهزة من دراسة سابقة تضمنت درجة صدق تساوي 0.96 وتم إضافة فقرات عليها، ثم عرضها على أساتذة من جامعة سعيدة(الصدق الظاهري، أو صدق المحكمين، وقد حصلت على الموافقة بعد تعديلها .

كما اعتمدنا على الصدق الذاتي، والذي يمثل العلاقة بين الصدق والثبات، إذ أن هذا النوع من الصدق يقوم على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء المقياس. حيث أن الصدق يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

معامل الصدق = $\sqrt{0.709}$ لنحصل على 0.84 وهي نتيجة عالية تؤكد صدق هذا الاستبيان.

الثبات: للتأكد من ثبات الاستبيان، تم حساب معامل الثبات عن طريق :

طريقة التناسق الداخلي : ومضمون هذه الطريقة هو حساب مدى ارتباط البنود مع بعضها البعض داخل الاستبيان، وكذلك ارتباط كل سؤال مع الاستبيان ككل، ومن أكثر المعادلات استخداما في هذه الطريقة معادلة" ألفاكرونباخ "وبالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية تحصلنا على معامل ثبات الاستبيان يقدر ب 0.709، وهذا يدل على بوجود ثبات عال للاستبيان.

الفقرات	معامل ا لفا كرونباخ	الفقرات	معامل ا لفا كرونباخ
الفقرة رقم 1	.697	الفقرة رقم 11	.680
الفقرة رقم 2	.731	الفقرة رقم 12	.690
الفقرة رقم 3	.722	الفقرة رقم 13	.689
الفقرة رقم 4	.688	الفقرة رقم 14	.695
الفقرة رقم 5	.726	الفقرة رقم 15	.684
الفقرة رقم 6	.714	الفقرة رقم 16	.666
الفقرة رقم 7	.675	الفقرة رقم 17	.694
الفقرة رقم 8	.720	الفقرة رقم 18	.705
الفقرة رقم 9	.688	الفقرة رقم 19	.693
الفقرة رقم 10	.680	الفقرة رقم 20	.720

جدول رقم(01) يبين قيم معامل الثبات للفقرات

جدول رقم (02) قياس الثبات

عدد الفقرات	Alpha de Cronbach
20	.709

عرض نتائج الفرضية: والتي تنص على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفاءات التقويمية من وجهة نظر الطلبة.

- الكفايات التقويمية الممارسة من وجهة نظر الطلبة حسب نظام ل م د والتي أوجزنها في مجموعة من الفقرات وهي:

مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 03، 16/ 06/ 2022
ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

العبارة رقم 01 : يراعي في طرح الأسئلة الفروق الفردية للطلبة.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 01	2	6.5%	21	67.7%	9	28.1%	

الجدول رقم 03 : يتبين أن غالبية الطلبة من عينة الدراسة وبنسبة 67.70% يوافقون أحيانا على مراعاة الأساتذة للفروق الفردية بين الطلبة في طرح الأسئلة ، وان نسبة 28.12 %من عينة الدراسة يؤكدون دائما على مراعاة الأساتذة للفروق الفردية للطلبة أثناء إعداد الأسئلة ، في حين نفت نسبة 2.5 % من المبحوثين ذلك .

العبارة رقم 02 :يراعى التدرج في طرح الأسئلة بين السهولة والصعوبة

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 02	5	15.6%	13	40.6%	14	43.8%	

حسب بيانات الجدول رقم 04: يتبين أن اكبر نسبة من المبحوثين والمقدرة ب 43.80 % تؤيد دائما التدرج في طرح الأسئلة من السهولة إلى الصعوبة من طرف هيئة التدريس لجامعة سعيدة، كما وافقت نسبة 40.60% على هذا التدرج في حين نفت نسبة 15.60 % من طلبة العينة أن هيئة التدريس تعد الأسئلة وتدرجها من السهل إلى الصعب .

العبارة رقم 03 : استخدام الأستاذ للتقويم النهائي في نهاية الفصل الدراسي.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 03	7	21.9%	13	40.6%	12	37.5%	

من خلال الجدول رقم05: عبرت نسبة 37.5 % من المبحوثين على أن الأستاذ يستخدم التقويم النهائي في نهاية كل فصل، وعبرت نسبة 40.6 % من طلبة العينة ب أحيانا على ذلك في حين نفت نسبة 21.90 %من أفراد العينة استخدام الأستاذ للتقويم النهائي في نهاية الفصل الدراسي.

العبارة رقم 04 :يبين استخدام التقويم التكويني أثناء وبعد تقديم المادة الدراسية.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
الفقرة رقم	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
04	19	59.4%	9	28.10%	4	12.5%	

من خلال الجدول رقم 06: يظهر أن غالبية أفراد العينة وبنسبة 59.40 % تنفي قيام هيئة التدريس بجامعة سعيدة بالتقويم التكويني رغم أن هذا النوع يساعد الطلبة على اكتشاف نقاط ضعفهم ومستواهم، وعبرت نسبة 28.10 % بأحيانا على ذلك، في حين دعمت نسبة 12.5% من أفراد العينة قيام هيئة التدريس باستخدام التقويم التكويني أثناء وبعد تقديم المادة الدراسية.

العبارة رقم 05: يبين استخدام الامتحان كوسيلة تهديد.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
الفقرة رقم 05	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
	10	31.3%	14	43.8%	8	25%	

من خلال الجدول رقم07: يتبين أن غالبية المبحوثين وبنسبة 43.80 %عبروا ب أحيانا على استخدام الامتحان كوسيلة تهديد، وأكدت نسبة 25% من المبحوثين ذلك بعبارة دائما . في حين نسبة 31.3% من المبحوثين نفت استعمال الامتحان كورقة تهديد للطالب من طرف الأستاذ.

العبارة رقم 06: قدرة الأستاذ على تهيئة الطالب نفسيا ومعرفيا للامتحان.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
الفقرة رقم 06	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
	3	9.4%	19	59.4%	10	31.3%	

من خلال الجدول رقم08: نلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين وبنسبة 59.4%يوافقون أحيانا قيام الأستاذ بتهيئة الطالب نفسيا ومعرفيا قبل الامتحان، ويؤكده ذلك نسبة 31.3 %من المبحوثين في حين عارضت نسبة 9.4% من المبحوثين قيام الأستاذ بتهيئة الطالب نفسيا ومعرفيا للامتحان.

العبارة رقم 07: تحري الدقة في تصحيح أوراق الامتحان.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 07	8	25%	16	50%	8	25%	

من خلال الجدول رقم 09: يتبين أن نصف المبحوثين (50%) يرون أحيانا تحري الأستاذ الدقة في تصحيح أوراق الامتحان وان نسبة 25 % يؤكدون دائما الدقة في التصحيح، غير أن نسبة 25 % من أفراد العينة ينفون إقدام الأستاذ على تصحيح الامتحان بدقة.

العبارة رقم 08:تبين تسليم أوراق الامتحان في وقتها المناسب.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 08	8	25%	18	56.3%	6	18.8%	

من خلال الجدول رقم 10: يتبين أن اكبر نسبة من المبحوثين عبرت أحيانا عن تسليم أوراق الامتحان في وقتها المناسب بنسبة 56.3 % وأكدت نسبة 18.80 % من المبحوثين أن الأستاذ يسلم دائما أوراق الامتحان في الوقت المناسب، في حين عارضت نسبة 25% من المبحوثين كون الأستاذ يسلم أوراق الامتحان في الوقت المناسب.

العبارة رقم 09 : قيام هيئة التدريس بعمليات التقويم بشكل مستمر ودوري .

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 09	8	25%	18	56.3%	6	18.8%	

من خلال الجدول رقم 11: يتبين أن هيئة التدريس تقوم أحيانا وبنسبة 56.30% بالتنويع في أشكال التقويم حسب المبحوثين، وان نسبة 18.80 % من أفراد العينة أكدت ذلك بشكل دوري ومستمر، في حين نفت نسبة 25 % من عينة الدراسة قيام هيئة التدريس بعمليات التقويم بشكل مستمر ودوري.

العبارة رقم 10: يراعي الجانب المعرفي في التقويم.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 10	9	28.1%	17	53.1%	6	.18%	

من خلال الجدول رقم 12: يتبين أن غالبية المبحوثين وبنسبة 53.1 % يدعمون أحيانا مراعاة الأستاذ للجانب المعرفي للطالب، وأكدت ذلك نسبة 18.80 % من عينة الدراسة في حين نفت نسبة 28.1 % من المبحوثين مراعاة الأستاذ للجانب المعرفي في التقويم.

العبارة رقم 11: يتابع الواجبات والأنشطة ويجعل لها وزنا في التقويم.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 11	8	25%	15	46.9%	9	28.1%	

من خلال الجدول رقم 13: يتبين أن أكثر المبحوثين وبنسبة 46.9 %يرون أحيانا أن الأستاذ يعطي وزنا للأنشطة والواجبات في التقويم، ووافقت نسبة 28.1 % ب دائما على ذلك من أفراد العينة في حين عارضت نسبة 25 % من المبحوثين هيئة التدريس في كونهم يقيمون وزنا للواجبات والأنشطة في التقويم.

العبارة رقم 12: يحرص على تقديم معلومات على نتائج الأداء.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 12	2	6.3%	21	65.6%	9	28.1%	

من خلال الجدول رقم 14: عبرت غالبية المبحوثين وبنسبة 65.6 % على تقديم معلومات على نتائج الأداء أحيانا، وأكدت نسبة 28.10 % من أفراد العينة على ذلك، في حين نفت نسبة 6.3 % من طلبة العينة أن تكون هيئة التدريس حريصة على تقديم معلومات حول نتائج الأداء.

العبارة رقم 13: يراعي في التقويم الأولوية للأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 13							

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

	50%	16	37.5%	12	12.5%	4	

من خلال الجدول رقم 15: معظم المبحوثين أكدوا وبنسبة 50 %على مراعاة الأساتذة دائما في التقويم للأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية، وعبرت نسبة 37.5 % ب أحيانا على ذلك ونفت نسبة 12.5 % من المبحوثين اعتماد الأساتذة على الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية في التقويم.

العبارة رقم 14: يراعى في التقويم الأولوية لنتائج الامتحان.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 14	5	15.6%	8	25%	18	56.3%	

من خلال الجدول رقم 16: نسجل نسبة 56.30 % من أفراد العينة يؤكدون دائما على مراعاة الأساتذة الأولوية لنتائج الامتحان في التقويم، من جهة أخرى عبرت نسبة 25 % ب أحيانا على ذلك . في حين عارضت نسبة 15.60 % من أفراد العينة إعطاء الأولوية في التقويم من طرف الأساتذة لنتائج الامتحان.

العبارة رقم 15: يشجع الأستاذ الطلاب على المشاركة في الفصل بالنقاش والتعليق والأسئلة.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 15	3	9.4%	13	40.6%	16	50%	

من خلال الجدول رقم 17: يتبين أن نصف أفراد العينة أي بنسبة 50 % يؤكدون تشجيع الأستاذ الطلاب على المشاركة في الفصل بالنقاش والتعليق والأسئلة، وهذا ماعبرت عنه نسبة 40.6 % بعبارة أحيانا في حين نفت إلا نسبة 9.4 %ذلك.

العبارة رقم 16: يستخدم التقويم القبلي (التشخيصي) لتحديد متطلبات التعلم.

البدائل / المحور	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 16	10	31.3%	13	40.6%	09	28.1%	

من خلال الجدول رقم 18: يتبين أن اكبر عدد من المبحوثين وبنسبة 40.6 %يوافقون أحيانا على استخدام هيئة التدريس للتقويم التشخيصي، وأكدت ذلك نسبة 28.1 % من أفراد العينة بعبارة دائما، في حين نفت نسبة 31.3% من المبحوثين استخدام الأساتذة للتقويم القبلي لتحديد متطلبات التعلم.

العبارة رقم 17: يربط عملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 17	4	12.5%	18	56.3%	10	31.25%	

من خلال الجدول رقم 19: يتبين أن اكبر نسبة من المبحوثين والمقدرة ب 56.3 % عبروا عن ربط الأساتذة أحيانا لعملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها، وأكدت ذلك نسبة 31.25 % بعبارة دائما غير أن نسبة 12.5 % نفت ربط الأساتذة لعملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها.

العبارة رقم 18: يشجع المتعلمون على التقويم الذاتي.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 18	7	21.9%	15	46.9%	10	31.25%	

من خلال الجدول رقم 20: يتبين أن اكبر نسبة والمقدرة ب 46.9% من المبحوثين يوافقون أحيانا كون الأساتذة يشجعون الطلبة على التقويم الذاتي، وهذا ما أكدته نسبة 31.25% من أفراد العينة غير أن نسبة 21.9 % نفت أن يقوم الأساتذة بتشجيع المتعلمون على التقويم الذاتي.

العبارة رقم 19 : يحافظ على التنويع واستمرارية التقويم.

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
الفقرة رقم 19	5	21.9%	17	46.9%	10	25%	

من خلال الجدول رقم 21: يتبين أن اكبر نسبة والمقدرة ب 46.9 % من المبحوثين يوافقون أحيانا على محافظة الأساتذة على التنويع واستمرارية التقويم . وأكدت ذلك نسبة 25 % بعبارة دائما، في حين نفت نسبة 21.9 % من المبحوثين كون الأساتذة يحافظون على التنويع واستمرارية التقويم.

العبارة رقم 20 : يقوم برصد الحضور والغياب في كل محاضرة.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

البدائل / الفقرة	أبدا		أحيانا		دائما		المجموع
الفقرة رقم 20	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	%100
	2	6.3%	11	34.4%	19	59.4%	

من خلال الجدول رقم 22: يتبين أن اكبر نسبة من المبحوثين والمقدرة ب59.4 % يؤكدون على حرص الأساتذة على رصد الحضور وتسجيل الغيابات في الحصة، وأحيانا ما يحرصون على ذلك بنسبة 34.4 %في حين عارضت نسبة 6.3 % من المبحوثين كون الأساتذة يرصدون الحضور والغيابات.

- **مناقشة النتائج:**

من خلال النتائج المحصل عليها يمكن القول بأنه توجد ممارسة فعلية لأعضاء هيئة التدريس للكفايات التقويمية وهذا من وجهة نظر الطلبة، حيث أن غالبيتهم أجمعوا على التطبيق الفعلي لها، ويظهر ذلك في مراعاة الفروق الفردية في التقويم، والتدرج في الأسئلة من السهولة إلى الصعوبة، بالإضافة إلى التركيز على التقويم النهائي والتقويم القبلي ولا يستعملون التقويم التكويني إلا في بعض الأحيان، كما يرى معظم أفراد العينة أن هيئة التدريس تهيأ الطالب معرفيا ونفسيا للامتحان، وتتحرى الدقة في التصحيح وترجع أوراق الامتحان في وقتها مع مراعاة الجانب المعرفي للطالب، كما يعطي أحيانا الأساتذة وزنا للأعمال الموجهة والتطبيقية في التقويم حسب غالبية العينة، بالإضافة إلى تشجيع الطلبة على التقويم الذاتي.

توصيات :

- ✓ تكثيف الدورات التكوينية في مجال الكفايات التقويمية لهيئة التدريس.
- ✓ أن يكون الأستاذ ملما بأشكال التقويم
- ✓ معالجة نقائص هيئة التدريس في مجال التقويم، طرق التدريس.....
- ✓ تمرير استمارات على الطلبة لتقييم عمل الأستاذ للأخذ بنتائج الاستبيان في معرفة النقائص واستدراكها.

****

6- المصادر والمراجع:

1. أسماء هارون(2009)، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ل.م.د، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع، جامعة منتوري-قسنطينة.
2. أحميدة نصيرة(2015)، كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية-العدد19، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

3. أحمد زرزور(2005)، تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام ليسانس.ماستر.دكتوراه في ضوء تحضير الطلبة الى عالم الشغل، دراسة ميدانية بجامعة منتوري والمركز الجامعي بأم البواقي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة منتوري-قسنطينة.
4. إسماعيل دحدي ومزياني الوناس (2017)، التقويم التربوي مفهومه، أهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية- العدد 31/ ديسمبر، جامعة قاصدي مرباح.
5. الويزة طشوعة، تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين-دراسة ميدانية بجامعة سطيف، مذكرة مكملة مقدمة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية، جامعة فرحات عباس، سطيف-الجزائر.
6. بن سي مسعود لبنى(2007)، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، جامعة منتوري-قسنطينة.
7. بواب رضوان(2013)، الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة جامعة- جيجل، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم اجتماع العمل والتنظيم جامعة-سطيف.
8. جميل حمداوي(2013)، بيداغوجيا الكفايات والإدماج www.diwan al arab.comبتاريخ: 2017/03/15 على الساعة: 13:20.
9. خالد مطهر العدواني، كفايات المهنية للمعلم، ماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها-kafaat mihaniya.pdf
10. رحماني نعيمة(2013)، إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التكوين الجامعي في ظل نظام ل.م.د، ملتقى وطني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر.
11. زرقان ليلى(2012)، اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف1-2 نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، جامعة سطيف2-الجزائر.
12. محمد الساسي الشايب-منصور بن زاهي، قراءة في مفهوم الكفايات التدريبية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر.
13. عبود زرقين وشوقي جباري(2010)، التقويم الجامعي بين المفهوم التقليدي والحديث، مجلة الواحات للبحوث والدراسات-العدد08، جامعة غرداية.
14. عيسى بن فرج المطيري (2010)، الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفرها لدى منطقة المدينة المنورة، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس تخصص قياس وتقويم، كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة.